

دور التدريب في تنمية مهارة
العاملين وأثره على الانتاجية
لتحقيق التنمية المستدامة
دراسة ميدانية على احدي
شركات تكنولوجيا المعلومات

Prepared by

لوجين غوانمة





بأشراف الدكتور: عادل عصام
في المساق: دراسات نقدية ١

تمثل المراجع جزءاً جوهرياً في أي دراسة علمية، فهي ليست مجرد قائمة في نهاية البحث، وإنما تعكس العمق الفكري للباحث ومدى اطلاعه على الأدبيات السابقة. ومن خلالها يمكن للقارئ أن يقيس جودة الدراسة وحدائتها، بل ويمكن أن يستدل على مصداقيتها وموثوقيتها. لذا فإن نقد المراجع لا يقل أهمية عن نقد المنهج أو النتائج، لأنه يوضح لنا مدى توازن البحث بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

في دراستنا المختارة حول “دور التدريب في تنمية مهارة العاملين وأثره على الإنتاجية لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية على إحدى شركات تكنولوجيا المعلومات”، نجد أن الباحث قدّم قائمة مراجع متنوعة، لكننا بحاجة إلى الوقوف عندها بالنقد والتحليل، لا بهدف الانتقاص، بل لتوضيح مكامن القوة وتحديد نقاط الضعف واقتراح سبل تطويرها.

مواطن القوة في المراجع

1. التنوع النسبي للمصادر: المراجع لم تقتصر على كتب أكاديمية فقط، بل شملت مقالات محكمة ودراسات ميدانية، وهو ما يعكس محاولة الباحث الإحاطة بالموضوع من أكثر من زاوية.

2. الارتباط بالموضوع: أغلب المراجع مرتبطة بشكل مباشر بموضوع التدريب والإنتاجية، وهذا يُحسب للباحث لأنه تجنّب الحشو أو إدخال مصادر بعيدة عن صلب البحث.

3. وجود مراجع عربية وحديثة: احتوى البحث على مراجع من الأعوام الأخيرة، ما يشير إلى متابعة الباحث للتطورات المعاصرة في مجال إدارة الأعمال

الملاحظات النقدية

1. حداثة المراجع غير كافية: رغم وجود بعض المراجع الحديثة، إلا أن هناك مراجع تعود إلى أكثر من عشر سنوات، وهذا يُضعف قوة الدراسة خاصة في موضوع متجدد مثل التدريب والإنتاجية الذي يشهد تطورات مستمرة.
2. نقص في المراجع العالمية: معظم المصادر كانت محلية أو عربية، بينما كان من المهم دعم البحث بمصادر أجنبية عالمية لتوسيع الأفق المقارن وإغناء التحليل.
3. التركيز على نوع واحد من المراجع: هناك اعتماد أكبر على المقالات الأكاديمية والرسائل الجامعية، مع قلة في استخدام تقارير المؤسسات الدولية أو الأدلة التطبيقية، مما جعل الجانب التطبيقي أقل ثراءً.
4. التوثيق غير موحد تمامًا: طريقة كتابة بعض المراجع لم تتبع نمطًا موحدًا (مثل APA أو شيكاغو)، وهذا يؤثر على دقة العرض الأكاديمي ويقلل من مهنية قائمة المراجع.

التوصيات

- من وجهة نظرنا، يمكن للباحث أن يعزز قيمة المراجع في مثل هذه الدراسات عبر:
- زيادة حداثة المراجع بحيث لا يقل عن 70% من المراجع عن آخر خمس سنوات.
 - تنويع المصادر لتشمل تقارير منظمات العمل الدولية، وكتب تطبيقية حديثة، وأبحاث أجنبية محكمة.
 - توحيد أسلوب التوثيق بدقة وبشكل احترافي ليعكس الصبغة الأكاديمية الكاملة.
 - موازنة بين المحلي والعالمي: الجمع بين دراسات عربية تُبرز الواقع المحلي، وأخرى عالمية تُعطي أبعادًا مقارنة.

من خلال نقدنا للمراجع، يتضح أن الدراسة حاولت تقديم قاعدة معرفية جيدة، لكنها بحاجة إلى تطوير أكبر في جانب الحداثة، والتنوع، والتوثيق. ومن منظورنا، فإن قوة أي بحث لا تقوم فقط على نتائجه، بل على أساسه المعرفي المتمثل في المراجع التي يستند إليها. كلما كانت المراجع حديثة، متنوعة، وموثقة بدقة، انعكس ذلك على جودة البحث وقيمتة العلمية



Chapter
05

الخاتمة



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

